الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الجمعة 17 محرم 1424 هـ 21 مارس 2003 العدد 8879

بريد طباعة

ملك البحرين: بذلنا ما نستطيع لتجنب الحرب.. ولكن للضرورات أحكامها

ملك البحرين يلقي كلمته امس (وكالة انباء الخليج)

المنامة: «الشرق الأوسط»
وجه ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة كلمة امس لمواطني بلده طمأنهم فيها بأن الاحوال ستسير كالمعتاد وان الدولة اتخذت «كل ما يلزم لحماية الوطن والمواطنين والمقيمين في هذه الظروف»، بعد بدء الحرب في العراق.

وقال الشيخ حمد «اننا جميعا تمنينا الا تقع الحرب، وعملنا معا من اجل صيانة السلام قيادة وشعبا». واشار الى الجهود التي بذلت قبل الحرب قائلا: لقد لمستم ما بذلناه باسمكم من اقصى الجهد على الصعد الاقليمية والعربية والدولية وحرصنا على نقل مشاعركم الصادقة الى القادة العرب في القمة العربية».

واضاف ملك البحرين «انه وحتى اللحظات الاخيرة سهرنا على متابعة قرارات القمة العربية وتطبيقها مع توفير فرص النجاح للجنة الوزارية العربية التي شكلتها القمة تفاديا لانجرار المنطقة الى حرب اخرى حذرنا من وقوعها من دون كلل، وعلى الاخص في اعمال القمة العربية».

ومضى قائلا «لقد بذلنا وبذلتم كل ما هو مستطاع ولو كان بيدنا ما هو اكثر لما ترددنا في القيام به ولكن للضرورات احكامها وما لم يستتب الاستقرار من اجل التطوير والتنمية في الجوار كله بلا منازعات ويلتزم الجميع بالتعايش السلمي فلا مفر للاسف من هذه المواجهات المتكررة».

واشار الى ان الحرب قد يكسبها طرف دون آخر، لكن كسب السلام ينبغي ان يتحقق للجميع وتلك هي مسؤولية الجميع.

واعرب عن مشاركته الشعب العراقي مشاعره ومعاناته وتفهم وضعه الصعب، ودعا في هذا السياق الى «ان نقرن القول بالفعل وان نسهم بالتعاون مع الاشقاء في مجلس التعاون في ما يتطلبه الواجب القومي والانساني».

كما شدد على انه رغم انشغال دول وشعوب المنطقة بما يقع حولها «فانها لن تنسى تحت اي ظرف شعب فلسطين الشقيق المناضل من اجل حقه المشروع في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وتطرق الى الجهود المبذولة على صعيد احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط قائلا، انه تابع مؤخرا صدور تعهدات السلام الجديدة التي اعلنها الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، بشأن التوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

ورحب الشيخ حمد «بهذا التعهد الدولي الذي يمثل تجاوبا مع مبادرة الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية لانقاذ مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

وتعهد العاهل البحريني بصفته رئيسا للدولة الحالية للقمة العربية ببذل اقصى الجهد لتفعيل هذه الاستحقاقات السلمية في موعدها المعلن، وذلك بالتشاور مع الدول العربية والفلسطينيين والاطراف الدولية المعنية.

وأكد في ختام كلمته ثقته التامة «بأن الوعي والانضباط المتحضر الذي يتميز به شعب مملكة البحرين هو عنوان هذه المملكة وسيكون دائما وابدا صمام الامان في هذا البلد الامين».

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة